

مقّامة

لا يوجد حتى الآن تعريف ثابت ، يمكن قبوله بصفة عامة لمصطلح « الغازات الصناعية » ، ولكن يمكن الاتفاق في إطار هذا الكتاب على تعريف هذا الاصطلاح ، بالغازات التي يتم إنتاجها بهدف توزيعها على نطاق واسع ، باستثناء الهالوجينيات .

وقد تناول الكتاب بعض الغازات الأخرى المركبة مثل الغاز الطبيعي والغازات المخلفة ، والأمونيا ، وغاز الاستصباح . ومنتجات تقطير زيت اللوقود بإيجاز . إذ رُئي - استصواباً - عدم إغفالها تماماً .

وفيما يتعلق بموضوع الغازات الصناعية ، تبرز بعض المسائل الخاصة بالقياسات . خاصة الضغط ، ودرجة الحرارة ، والحجم ، والوزن . وقد حاولت جهدي أن تكون هذه الوحدات مترية توخيا للسهولة .

ولقد رأيت لزماً ، أن أتقدم بموضوع الغازات الصناعية ما يتعلق بها من كيمياء فيزيقية ، هي في الحقيقة في صميم هذا الموضوع ، بل هي لبُّه ، خاصة تلك القوانين التي تعالج سلوك وحركة الغازات .

ولا يفوتني في هذه المناسبة أن أتقدم بعميق شكرى وامتنانى إلى شركة النصر لصناعة المواسير الصلب ممثلة في شخص رئيسها السيد المهندس طارق حسنين . ونائبه السيد المهندس عدلى كريم ، لما قدّما من عون . وما أسديا من يد . والله الموفق .

سعيد عبد الغفار